دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الدِّرَاسَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

للسّنة الثّانية
بمرحلة التّعليم الثّانويّ
(القسم العلمي)

الدرس الرابع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي:
1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أغراض الخبر البلاغية

لُقى الخبر في بعض الأحيان لأغراض بلاغية تفهم من السّياق منها :

1 – إظهار التحسر: يقول تبارك وتعالى على لسان امرأة عمران :﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾[1]، تتحسر امرأة عمران حين جاء مولودها أنثى، وتمنّت أن يكون ذكراً ليكون خادماً لبيت المقدس ظنّا منها أنَّ الأنثى لا تقوم بما يقوم به الذّكر.

2 –إظهار الضعف: كقوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[2] يشكو زكريا الكبر، الذي يعد الشيب علامة من علاماته .

3 – الفخر: كقول الرسول -ﷺ-:«**أنا أفصح العرب بيد أني من قريش**» ، يفخر الرسول -ﷺ- بأنه من قريش؛ لأنها كانت أفصحَ العرب، ولهجتها هي الّتي وحَّدت العرب، وصاروا يتحدَّثون بها.

4 – المدح: يقول النابغة في مدح النعمان بن المنذر:

كأنَّك شمس والملوكُ كواكبُ إذا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ

5 – الاستعطاف: كقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام:

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[3]، يحمد موسى ربّه؛ لأنَّه استراح من مشقَّةِ السَّقي لماشية المرأتين، بعد أن اقتحم عدداً من الرّعاء، ووجد برد الظلّ فتذكّر هذه النِّعمة، ونعماً أخرى، فدعا اللّه يستعطفه ويقول له: إنَّه محتاج إليه دائماً ويشكره.

6 – النصح والإرشاد كقول زهير :

وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ ويُذْمَم

ينصح زهير بن أبي سُلْمى صاحب المال ألَّا يبخل بما له على الفقراء من قومه، وإن فعل ذلك فسوف يستغنون عنه وينفرون منه .

7 – إظهار الحزن: كقول أبي العتاهيه في رثاء ولده عليّ:

بَكَيْتُكَ يَا عَلِيُّ بِدَمْعِ عَيْنِي فَمَا أَغْنَى البُكَاءُ عَلَيْكَ شَيّا

وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ وأَنْتَ اليومَ أوعَظُ مِنْكَ حَيّا

حزن الشَّاعر على ولده حزناً شديداً لكنّ البكاء لم يعده حيّاً، وكل ما تركه له موت ابنه هو العظة، والاعتبار .

---

1 – سورة آل عمران، من الآية: 36. 2 – سورة مريم، من الآية: 3.

3 – سورة القصص، من الآية: 24.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَنواعُ الخبرِ

أَنواعُ الخبر ثلاثةٌ:

1) مفرد، وهو ما ليس جُملةً، ولا شِبْهَ جملةٍ .

مثل:

- الكتابُ صديقٌ . العلمُ نافـــــــعٌ.

والخـبُر المفـردُ يطابـقُ المبتـدأَ في النَّـوعِ (التذكـير أَو التأْنيـث)، والعـددِ (الإفراد ، أَو التثنية، أَو الجمع) ،

مثـــل :

- النصرُ قريـــــــبٌ.
- الصِّحَّةُ نعمـــــــةٌ.
- الفريقانِ مُتَنافِسـانِ.
- الفِرقتانِ مُتَنافستَانِ.
- العظماءُ مُخلَّدونَ، الأُمّهاتُ رحيماتٌ.
- ذو الأدبِ مُكْـرَمٌ.
- الطيبونَ محبوبـونَ.

2) جملةٌ اسميةٌ أَو فِعْليـةٌ.

مثـــل :

- الشِّعرُ أَساسُه العاطفةُ الصادقة.
- صَحارِينا أَرجاؤُها فَسِيحـــةٌ.
- السَّعادةُ تنبُع من النَّفْـــــسِ .
- اللهُ يحبُّ المحْسِنِيـــــــنَ .

ولا بد أَن تشتملَ جملةُ الخبرِ على ضمير يَرْبطُها بالمبتدأ، ويطابقُه في النوع والعدّدِ كما في الأَمثلة السابقة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3) شبهُ جملةٍ، وهو الظرفُ، أَو الجارُّ والمجرور.

مثـــل :

- الجنةُ تحتَ أَقدامِ الأُمهاتِ.
- مستقْبلُك مِنْ صُنْعِ يَـدِك.

تعـــدُّدُ الخبـــرِ

4) يأْتي الخبرُ واحداً غالباً، وقد يتعدَّدُ.

مثـــل :

- ابنُ زيدونَ شاعرٌ كاتبٌ.
- الخُطبةُ موجزةٌ ، قويةُ الأُسلوبِ، صادقـــةُ الفِكرةِ.

الترتيبُ بين المبتـــــدإِ والخبرِ

الأَصلُ أَن يتقدّمَ المبتدأُ، ويتأخّرَ الخبُر، كما مَرَّ بك.

- ويجـوزُ أَن يتقـدمَ الخـبرُ على المبتـدإِ إذا كان الخـبرُ شِـبْهَ جملـةٍ، والمبتـدأُ معرفـةً مثل: في العجلةِ الندامةُ.
- ويجبُ تقديمُ الخبرِ على المبتدإِ في مواضعَ من أَكْثرِها استعمالا:

(أ) أَن يكونَ الخبرُ شِبْهَ جملةٍ، والمبتدأ نَكِرَةً، مثل :

لِكُلٍّ حقوقٌ، وعلى كلٍّ واجبـاتٌ.

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾[1]

(ب) أَن يكونَ الخبرُ من الأَلفاظِ التي لها الصَّدارةُ كأَسماءِ الاسْتِفْهام، مثل:

﴿ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾[2].

كيـــف أَنـــــتَ ؟

(ج) أَن يكونَ في المبتدإِ ضميرٌ يعودُ على بَعْضِ الخبر، مثل:

للقَصَّاصِ أسلوبُه، وللكاتِـبِ المسَرحِيِّ أسلوبُـــــه.

---

1) سورة يوسف الآية : 76. 2) سورة البقرة من الآية : 214.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

- المبتدأ: اسمٌ مخبر عنه، يقع في أَوَّل الجملةِ غالباً، حُكْمُه الرفـــــع.
- والخبرُ: ما يُخبَرُ به عن المبتدأ، وتَتمّ به جملة مفيدةٌ . وهو أنواعٌ ثلاثة:

1 - **مفـردٌ**: وهـو مـا ليـس جملـةً ولا شـبه جملـةٍ، ويطابِـقُ المبتـدأَ في النَّـوع والعدد.

2 - **جملـة اسـميةٌ أَو فِعْليـة**: ولا بـد أَن تشـتملَ على رابـط يربطهُـا بالمبتـدإ، وهـو في الغالـب ضمير يطابق المبتدأ في النوع والعـــــدد .

3 - **شبهُ جملةٍ**: وَهَو الظرفُ، أو الجارُّ والمجـرورُ .

- قد يأتي الخبرُ واحداً، أو متعـــــــــدّداً .
- الأصلُ أن يتقدَّم المبتدأ، ويتأخَّر الخبرُ، وقد يتقدّمُ الخبرُ على المبتدأ جوازاً أو وجوباً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

نماذج للإعراب:

1) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[1]

2) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾[2]

3) نَحْـنُ نأْبَـى الظُّلْـــمَ .

الجدول التوضيحـي:

الكلمة	إعرابها
اللهُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخـــره .
نـــورُ	خـبر مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة على آخـره، وهـو مضـاف .
السّمواتِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخـــره .
والأرْضِ	الـواو حـرف عطـــف. الأرض معطـوف على (السّـموات)، والمعطـوف على المجـرور مجـرور، وعلامـة جـرّه الكـسرة الظّاهـرة .
وأنْ تَعْفُوا	الواو حسب ما قبلها . أن: حرف ناصب للفعل المضـــارع . تعفـوا: فعـل مضـارع منصـوب بـ (أن) وعلامـة النصـب حـذف النّـون؛ لأنّـه مـن الأفعـال الخمسـة، و(واو) الجماعـة ضمـير متصل في محـلّ رفـع فاعـل، المصـدر المـؤوّل مـن أن والفعـل المضـارع في محـل رفـع مبتـدأ تقديـره عَفْوكُـم .

1 – سورة النور من الآية : 35.

2 – سورة البقرة من الآية : 237.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الجدول التوضيحي:

الكلمة	إعرابها
أقْربُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخـــــــره .
للتقوى	اللاَّم حرف جرّ التّقوى: اسم مجرور باللاَّم وعلامة جرّهِ كسرة مقدّرة على آخره .
نَحْنُ	ضمير منفصل، مبنى على الضّمّ في محلّ رفع، مبتدأ .
نأبى	فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدَّرة، والفاعل ضمير مستتر يعود على المبتدأ .
الظّلم	مفعول به منصوب، وجملة نَأْبى في محلّ رفع خبر المبتدأ، ورابط الجملة الخبريّة الضّمير المستتر العائد على المبتدأ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا